

الأخلاقيات البيئية

Environmental Ethics



• الأخلاقيات Ethics

(تعرف أيضا باسم **الفلسفة الأخلاقية**) هي فرع من الفلسفة يتضمن تنظيم مفهومي السلوك الصائب والخطي، وتعريفهما، والتوصية بهما.

• ميثاق أخلاقيات المهنة Code of ethics

هي عبارة عن مجموعة من المبادئ السلوكية التي توجه عملية صنع القرار والسلوك في منظمة معينة.

الهدف من الميثاق؛ هو تزويد الأعضاء وغيرهم من الأشخاص المهتمين بمبادئ توجيهية لتحديد الخيارات الأخلاقية في أداء عملهم.

أمثلة على بعض ميثاق أخلاقيات المهنة :
يمكن وضع موائيق أخلاقية في العديد من المنظمات والتي تمارس أنشطة
مختلفة؛ ومنها:

- موائيق أخلاقيات المهندسين المهنيين
- موائيق الأخلاقيات الطبية
- موائيق الأخلاقيات التجارية

• الأخلاق البيئية Environmental ethics

هي الالتزام الأخلاقي والقانوني تجاه المحيط الحيوي ككل.

وتمثل جزء من الفلسفة البيئية التي تنظر في توسيع الحدود التقليدية للأخلاقيات من مجرد الاقتصار على الجنس البشري إلى إدراج العالم غير البشري.

ورد في صحيح مسلم أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ
"لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ"

وهذا الحديث نبوي كريم يعبر عن المفهوم ذاته منذ أكثر من 1400 سنة.

ولادة الأخلاقيات البيئية كقوة تحت المجتمعات على الحراك البيئي كانت ناتجة جزئياً عن القلق بالنسبة لبقاء الجنس البشري على المدى الطويل، وكذلك إدراكنا بأن البشر ليسوا سوى شكل واحد من أشكال الحياة، وأنها نشارك أرضنا مع أشكال أخرى من الحياة (فيسيليند، 1975).

. ملخص لبعض النقاط التي تمثل ميثاق مبسط للأخلاقيات البيئية:

- 1- استخدام **المعرفة والمهارة** لتعزيز وحماية البيئة.
- 2- الحفاظ على **صحة وسلامة وصيانة البيئة**.
- 3- تنفيذ الخدمات فقط في مجالات **الخبرات الشخصية**.
- 4- كن صادقاً ونزيهاً في خدمة الجمهور، وأرباب العمل، وعملائك **والبيئة**.
- 5- إصدار البيان العلني بطريقة موضوعية وصادقة.